

أقواس

رسالة عاجلة إلى محافظ عدن

سررت بالانتفادات الكريمة التي تقدمها الدولة لرعاية المبدعين المعوزين والمرضى في بلادنا... ذلك بمنهج الاعانة المالية الشهرية لمساعدتهم على هضم المعيشة والعلاج... شهر رمضان المبارك الذي جاء مع أعراس الديمقراطية بنجاح الانتخابات الرئاسية وانتخابات المجالس المحلية واعاد ثورتي سنيمبر واكتوبر... مستقيم محافظة عدن عدا...

د. زينب حزام

رسالة دكتوراه

التحويلات الفكرية

الكتابة حول العولمة لاتزال في طور التشكل الذي لم يصل الى نهايته بعد

المطلوب في الوقت الراهن فهم العولمة وتحدياتها المفروضة علينا وليس افتعال المعارك معها

قليلة هي الرسائل العلمية الجادة التي يعتد بها في فضاء البحث العلمي في اليمن، وقليل هم الباحثون الذين يتميزون برصانة المنهج وعمق المعرفة، ومن هؤلاء الدكتور/ توفيق مجاهد سالم...

اعتاد كثير من المفكرين والكتاب الكتابة عن العولمة من حيث انتهت اليه هذه الظاهرة اعتقاداً منهم ان البداية تكمن عند تلك اللحظة من تطورها تحديداً، غافلين عن وعي منهم، او بدون وعي البداية الحقيقية للعولمة، اي تلك البوارجع التاريخية، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية، التي تراكمت على مدى تاريخ الرأسمالية كلها، ولانه من غير المنطق ان ينطلق الجميع نحو العولمة...

من المهم تشخيص العولمة بشكل موضوعي لتحديد ما للعولمة وماعليها دون اتخاذ مواقف عاطفية او ايديولوجية مسبقة... هناك مسألة اخرى من المهم التأكيد عليها، وهي ان الكتابة عن العولمة تدفع الباحث الى التنقل في أكثر من مجال علمي/ معرفي، دون الاكتفاء باستلزام عناصر خطابها من حقل الفلسفة فقط...

وهناك مسألة اخرى من المهم التأكيد عليها، وهي ان الكتابة عن العولمة تدفع الباحث الى التنقل في أكثر من مجال علمي/ معرفي، دون الاكتفاء باستلزام عناصر خطابها من حقل الفلسفة فقط، لهذا السبب تجد الكتابة حول العولمة صعوبات جديدة، لانها كتابة تنتمي الى ظاهرة تحاول ان تصنع خطاباً جديداً يتجاوز كل الخطاب السابفة، مستفيدة من لحظة تاريخية عالمية يمكن وصفها بانها تمثل عصر المعرفة والشك، عصر التراب والانسجام الكوني وصدام الحضارات عصر الاعتراف بالآخر، والسعي لإذابة هويته، عصر الهيمنة والكلام عن الديمقراطية وحقوق الانسان...

من جامعة عين شمس كلية الاداب قسم الفلسفة. تتكون الرسالة من مقدمة وباين كل باب مكون من ثلاثة فصول ويليهما الاستنتاجات وقد حوت المقدمة إلمامة عامة عن كل ابواب وفصول الرسالة وفيما يلي ننشر المقدمة ويليهما الجزء الثاني ويحوي الاستنتاجات على جزئين.

شهدتها الساحة العالمية منذ بداية سبعينيات القرن العشرين، وماتزال وقائعها جارية حتى اليوم، ولا تزال انها سوف تتوقف، وفي الوقت نفسه، لا يمكن الفهم فوق تلك المقدمات، او تجاهل تلك المراحل التاريخية التي شكلت سياقاً مترابطاً واعتبات متلاحقة في سلم التطور التاريخي العام.

المطلوب في الوقت الراهن، على مستوى الفكر والفلسفة، هو فهم العولمة التي تفرض على مجتمعاتنا تحديات كثيرة، ثقافية وسياسية واقتصادية واجتماعية وتكنولوجية... الخ، وليس افتعال المعارك معها، باعتبار ان افتعال مثل هذه المعارك لايشكل- في الوقت الراهن على الاقل- المدخل الصحيح لمواجهة تلك التحديات التي تفرضها العولمة.

وعلى ضوء تلك المؤشرات، التي تلوتور في سياق معطيات التمهيد التي استلهمت به الدراسة بعنوان: ما العولمة؟ سواء من حيث معني العولمة، او تعريفها بالاشارة الى ابعادها وتجلياتها المتعددة حيث جاءت الكثير من المعطيات والأراء التي اتيها عليها لتأكيد الرأي القائل ان العولمة قد تكون جديدة اصطلاحاً وان الاصطلاح يعبر عن مفهوم جديد لكنه لايشكل في نفس الوقت قطعة معرفية ملقطة مع ماسبقه من مفاهيم في مجاله المعرفي، وانما كان حصيلة تطور مفهومي متوافق مع تطور موضوعي للعلمة التاريخية، التي مرت بها مسيرة الرأسمالية العالمية، والخطاب الفكري الفلسفي الذي صاحب تاريخها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقفي، حتى لحظة ظهور مصطلح العولمة مع نهاية القرن العشرين لكي يعبر عن مرحلة تاريخية جديدة من مراحل تطور الحضارة القديمة قدم الحضارة الاوروبية، فقد انطلقت ديناميات العولمة مع انطلاق دينامية الرأسمالية الغربية نفسها، والعولمة - بحسب ذلك- بقدر ما هي تحسيد لتاريخ الرأسمالية في مرحلتها العولمة بقدر ماهي امتداد لمنطقها الداخلي ولربما تانها التي قامت عليها منذ فجر انبثاقها قبل مائتيين من خمسة قرون مضت.

الحديث، وذلك بقصد معرفة تلك البذور التأسيسية لخطاب العولمة الراهنة في فكر تلك المرحلة التاريخية التي شكلت المقدمات الفكرية للحداثة الرأسمالية اللاحقة. في حين يكرس الفصل الثاني، حول العولمة والمسار الحداثي للرأسمالية منذ بداية نشأتها، وحتى عتبة العولمة الراهنة من منظور ان نمط الانتاج الرأسمالي الذي نشأ في اوروبا، واخذ يتوسع ويتنامى داخلها، مطوراً ومبدعاً أشكالاً جديدة من العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتشكيلات القومية- نايك من المنجزات العلمية والتكنولوجية والمفاهيم الفكرية والفلسفية- قد اخذ يتوسع ويتنامى أيضاً خارج القارة الأوروبية بهدف عولمة الرأسمالية كمنظومة اجتماعية تاريخية تصنف منذ نشأتها، بنزوعه العاملي، مستلصحة بمختلف الآيات واساليب التمثل والغزو والسيطرة العسكرية والسياسية والتجارية والثقافية وغيرها من الاساليب التي قادت الى تعميم نمط الانتاج الرأسمالي الكلي يمتد في نهاية الامر في ظل العولمة الراهنة والهباء مشروع الحداثة الرأسمالية في الاتحاد السوفيتي، الى كل ارجاء الكرة الأرضية.

اما الفصل الثالث فيكرس حول العولمة في الخطاب الفلسفي للحداثة، من خلال الوقوف عند تلك الاسس الفلسفية لخطاب العولمة في الحداثة. سوف نتوقف عند هيجل الذي قامت على فلسفته- تقريباً- معظم التيارات الفلسفية المعاصرة لكن تعاملاً معه لا يتجاوز حدود تلك الجزئية المتعلقة بقوله نهاية التاريخ التي يلورها هيجل، ويخضع منها فوكوياما لمنطقاً كلياً على ضوء استنتاجها بما يقدم بناه، وطرحاته الجديدة، التي نهاية التاريخ التي عبده تلك التحولات الجديدة التي حدثت مع نهاية القرن العشرين، سوف نتوقف أيضاً عند ماركس الذي استخدمت قراءه منكرة ليس فقط لفجر الرأسمالية الغربية ففسح، بل أيضاً لمشاريعها الاستمرارية التي، من خلالها استشراف لحظة العولمة الراهنة، وهو الامر الذي ابقى على حضور ماركس في الخطاب الفكري اساتذ في عصر العولمة الراهنة، فهو مستحضر عند البعض لكي تنقد نظرياته وافكاره الفلسفية والاجتماعية والسياسية، فيما يجري استلهامه من قبل البعض الآخر كأحد المرجعيات الفكرية والفلسفية لتأكيد وجهات النظر حول هذه او تلك من القضايا المثارة اليوم امام الفكر الانساني، ومن ماركس وهيجل الى هيدجر وطرحاته النقدية المبكرة حول الميتافيزيقا الغربية ولكن من خلال الوقوف امام مشكلة العلم والتقنية والعولمة، ثم الى هابرماس والبحث عن نظرية فلسفية واصلية تدافع عن مشروع الحداثة وتقدم الى عولمة تواصلية تؤمن بالحوار التواصلية القائم على القبول بالآخر وفقاً لمعايير اخلاقية كلية.

وفي الباب الثاني الذي يحمل عنوان: العولمة وما بعد الحداثة سوف يكرس الفصل الاول فيه لدراسة العولمة في ضوء التحولات ما بعد الحداثية التي جات تعبيراً وتصسيداً لمجموعة من التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بدأت معالمها بشكل خاص، منذ مطلع سبعينيات القرن العشرين وتوجت بانعصار المنظومة الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي وبلدان اوروبا الشرقية، وما صاحبها من توجهات فكرية جديدة، وكيف صور للبعض ان تلك التحولات والانهارات الكبرى، على انها تأكيد على انحصار نهايتي لتقصاد السوق والديمقراطية الغربية الليبرالية وبانها نهاية للتاريخ وتواصل مع معطيات هذا الفصل.

سوف يكرس الفصل الثاني لمعالجة اشكالية التلاقي والاختلاف بين العولمة والخطاب الفلسفي لما بعد الحداثة، من خلال، وعبر اثنوذجين فلسفيين كبيرين يشكلان ابرز اعلام تيار ما بعد الحداثة، وهما الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا وموظف الفيلسوف جان فرانسوا ليوتار. وسوف نختتم الباب الثاني والرسالة بخصم يحمل عنوان: العولمة وما بعد الحداثة، يتبعه خاتمة الرسالة التي تتضمن اهم النتائج، التي سوف يتوصل اليها الباحث على ضوء تلك المقدمات التي انطلق منها في دراسته للتحولات الفكرية للعولمة.

وفي ظل موضوع البحث الاساسي الى تمتد مشكلته- كما سبقنا الاشارة - الى حقول معرفية مختلفة، ولا تتوقف عند حدود الميدان الفلسفي فقط، فقد حرص الباحث خلال عرض وتحليل اشكالية البحث على استخدام منهج تكاملي قوامه التحليل والتكريب والنقد، وهو ما تطلبه طبيعة الموضوع الاساسي مختلف مختلف الاشكاليات، التي تبلورت في سياق موضوعات البحث بكل ابعاده وتجلياته الفكرية المختلفة، كما ان موضوع وطبيعة الدراسة تقتضي لنا العودة الى المنهج التاريخي المنطقي، الذي حلوا من خلاله الباحث تتبع التحولات الفكرية للعولمة والرجوع الى تلك المراحل التاريخية السابفة، التي عبر خطاسرها الفكري نشأت العولمة الراهنة، كما استعان الباحث أيضاً بالمنهج النقدي في مواضع مختلفة كضرورة منهجية مكملة للمناهج السابفة، بهدف الكشف عن مختلف التناقضات التي يمكن ان ينطوي عليه خطاب العولمة، عبر مراحل تحولاته الفكرية المختلفة.

قد يكون اصطلاح العولمة جديداً ولكنه لايشكل قطعة معرفية مع ماسبقه من مفاهيم في المجال المعرفي



د. توفيق مجاهد سالم

موال من القلب



د/ عبد الباري دغيش عضو مجلس النواب

كم قالوا أيا حبي في عينيك ما قالوا وكلم نالوا بذاك القول ما نالوا ودمع العين قد أضحى علي خديك طوفان يمزق كل من يرضى لهذا الليل أن يبقى

ولكني - أيا حبي - ها أتذا ها أتذا أسامر حجمة في الليل تهيني النور بالعبرات وذي الأهات تعزفها مواويلاً وأنعاماً تغني كل من يهفو للفيك وتعلن كل من يبأبي

فيا ليل خيوط الفجر تطويه لأول فهل تعلم بأن النور أت دونما ريب

أن الأوان " للمطربة الجزائرية وردة



القهارة وكالات: قررت المطربة الجزائرية وردة طرح البوم جديد بعنوان "أن الأوان"، الألبوم يضم ٧ اغنيات وهي اغاني مستلهمة الجيد الذي يحمل نفس الاسم، ومن المقرر ان يطرح الألبوم نهاية شهر رمضان المبارك. ومن أغاني الألبوم "أعز الولد"، و"كانت معانيا"، "بنتي"، و"من غير عتاب"، "ساتلشي أنا أسف"، و"حدي"، هذا وتعاونت وردة مع عدد من الشعراء منهم جمال بخيت، والشاعر عمر بطيشة، أحمد شتا، إبراهيم عبد الفتاح، كما قام بتلحين الألبوم الموسيقار صلاح الشرنوبلي ما عدا أغنية واحدة من الحان فاروق الشرنوبلي.

كتاب «حالة نكران» يسرد الخلافات داخل إدارة بوش ويروي قصة طلب مسؤولين كبار «الطرد» من اسفيلد



واشنطن / متابعات: لم يوفر الصحفي الأميركي العريق بوب وودوارد أيًا من أركان إدارة الرئيس جورج بوش، في كتابه الجديد «حالة نكران» المرتقب صدوره اليوم، بل أسهب في سرد الخلافات بين وزيره الخارجية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد، الذي «فقد مصداقيته»، والفجوات الاستخباراتية حول أسلحة الدمار الشامل العراقية التي ادعى نائب الرئيس ديك تشيني نقلها إلى سورية العام ٢٠٠٢، وتوقعات الاستخبارات الأميركية أن يسوء الوضع في العراق السنة المقبلة. وأثار وودوارد الذي كسب شهرته بكشف فضيحة «ووترغيت» التي أطاحت الرئيس السابق ريتشارد نيكسون العام ١٩٧٤، في كتابه الثالث عن إدارة بوش عاصفة جديدة من ويلات وشائعات، ضاعفت الضغوط على الإدارة الجمهورية قبل أربعة أسابيع من موعد الانتخابات التصفية للكونغرس. ويأتي الكتاب الجديد (٥٣٧ صفحة)، وسط تسابق إعلامي لتسريبات مقتطفات منه قبل أن يفرض الأسواق بأكثر من ٨٠٠ ألف نسخة، بعنوان أكثر سلمية إزاء الإدارة الأميركية وطريقة تعاملها مع الحرب في العراق والعثرات الأمنية هناك، وذلك على خلاف الكتابين السابقين للمسؤول ( «بوش في حرب» و«خطة حرب» ) اللذين صدرتا تبعاً في ٢٠٠٢ و٢٠٠٤، ورفض الناطق باسم البيت الأبيض توني ستون تيه «النكران» مشيراً إلى أن ما يجري في العراق هو بالفعل «حرب» وأن هناك «تقدماً على الأرض في المناطق خارج بغداد».

انطلاق موسم جوائز نوبل وسط موجة كبيرة من التنكهاات

استوكهولم / متابعات: ينطلق موسم جوائز نوبل للعام ٢٠٠٦ الـ ١٢٦ في استوكهولم من منح جائزة الطب ويشتفي في ١٢ تشرين الأول / أكتوبر مع الجائزة الأكثر شهرة وهي جائزة نوبل للسلام التي يعتبر الرئيس الفنلندي السابق مارتني اهتيساري الأوفر حظاً للفوز بها. ويؤدى الصمم المطبق الذي تتركه لجان نوبل عادة مع اقتراب موعد الإعلان عن الفائزين، إلى تنكهاات كثيرة.

ويفتح موسم نوبل بالجوائز العلمية مع منح جائزة الطب أو الفيزيولوجيا والأنتين والفيزياء، والشلاخ، والكيمياء الأربعة. أما جائزة الاقتصاد فستمنح الأنتين في التاسع من تشرين الأول / أكتوبر. والنسبية لجائزة نوبل للسلام التي تعلن في أواسط فقد تم ترشيح ١٩١ شخصاً ومنظمة للفوز بها. وبين الفائزين المحتملين أربعة قادر المسؤولية في المنفى عن أقلية الإيغور المسلمة والبوسني والرئيس اندونيسي سوسيلو يامبانغ يودويونو بسبب دوره في التوصل إلى اتفاق السلام في إقليم تشيه الاندونيسي في اب / أغسطس ٢٠٠٥، لكن مارتي اهتيساري الذي تولى رئاسة فنلندا بين ١٩٩٤ و٢٠٠٠ يبدو الأوفر حظاً للفوز. وقد ترأس اهتيساري الوسيع في عدة عمليات سلام جرت في الماضي أو تجري حالياً، المفاوضات التي أتت في اندونيسييا إلى اتفاقات السلام بين الحكومة ومتمردي إقليم تشيه ما أنهى ثلاثة عقود من النزاع الذي أوقع نحو ١٥٠ ألف قتيل. واعتبر شتاين تونسون مدير معهد

جائزة نوبل للطب تفتح موسم الجائزة أشهر في العالم، والأبيب السوري أدونيس مرتاح بجائزة نوبل للأدب

استوكهولم / متابعات: ينطلق موسم جوائز نوبل للعام ٢٠٠٦ الـ ١٢٦ في استوكهولم من منح جائزة الطب ويشتفي في ١٢ تشرين الأول / أكتوبر مع الجائزة الأكثر شهرة وهي جائزة نوبل للسلام التي يعتبر الرئيس الفنلندي السابق مارتني اهتيساري الأوفر حظاً للفوز بها. ويؤدى الصمم المطبق الذي تتركه لجان نوبل عادة مع اقتراب موعد الإعلان عن الفائزين، إلى تنكهاات كثيرة.

ويفتح موسم نوبل بالجوائز العلمية مع منح جائزة الطب أو الفيزيولوجيا والأنتين والفيزياء، والشلاخ، والكيمياء الأربعة. أما جائزة الاقتصاد فستمنح الأنتين في التاسع من تشرين الأول / أكتوبر. والنسبية لجائزة نوبل للسلام التي تعلن في أواسط فقد تم ترشيح ١٩١ شخصاً ومنظمة للفوز بها. وبين الفائزين المحتملين أربعة قادر المسؤولية في المنفى عن أقلية الإيغور المسلمة والبوسني والرئيس اندونيسي سوسيلو يامبانغ يودويونو بسبب دوره في التوصل إلى اتفاق السلام في إقليم تشيه الاندونيسي في اب / أغسطس ٢٠٠٥، لكن مارتي اهتيساري الذي تولى رئاسة فنلندا بين ١٩٩٤ و٢٠٠٠ يبدو الأوفر حظاً للفوز. وقد ترأس اهتيساري الوسيع في عدة عمليات سلام جرت في الماضي أو تجري حالياً، المفاوضات التي أتت في اندونيسييا إلى اتفاقات السلام بين الحكومة ومتمردي إقليم تشيه ما أنهى ثلاثة عقود من النزاع الذي أوقع نحو ١٥٠ ألف قتيل. واعتبر شتاين تونسون مدير معهد

